



مؤشرات

مرتبطة بمؤسسات الصرافة

## تمهيد

يتمثل دور المؤسسات المالية المتخصصة لسنوات عديدة في توفير خدمات، صرف العملات الأجنبية (بيعها وشراءها)، حيث انها أعمالا كثيفة النقد، مما قد يسهل على المجرمين القيام بغسل أموالهم غير المشروعة عن طريق مؤسسات الصرافة، أو القيام بأعمال أخرى غير قانونية مثل إجراء \*الحوالة البديلة، لذلك سوف نسلط الضوء على المؤشرات التي قد ترصد الأنماط الشائعة المستخدمة، وهي كالتالي:

\*مفهوم الحوالة البديلة: هي طريقة بديلة لنقل الأموال عبر الحدود، ويتم فيها استخدام عدة طرق، لتمكين تسليم الأموال إلى الأطراف المستفيدة في الوجهة المطلوبة خلال اليوم الواحد رغم وجود الأموال في الدولة الأصل، وتكمن الخطورة في عدم القدرة على معرفة المرسل الحقيقي للأموال أو المستفيد الحقيقي منها، أو الوسائل المستخدمة كون بعضها قد يكون خارج إطار المؤسسات المالية.

• **الطرق المتبعة للحوالة البديلة:** يتم نقل الأموال باستخدام طرق مختلفة منها أن يتم التواصل بين اطراف المعاملة (طرف مقيم في دولة الكويت وطرف اخر بالدولة المرسل لها) من خلال استخدام احد وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتضمن محتوى الرسالة (حجم المبلغ المحدد واسم المستفيد ورقم هاتفه) ويتم تسليم المستفيد الفعلي الأموال في نفس اليوم، علماً بأن الأموال المتحصلة لتلك العملية لا تزال في البلاد، أو باستخدام طرق أخرى مختلفة مثل: أن يقوم الشخص بنقل الأموال بنفسه من خلال حملها معه أثناء سفره إلى الخارج عن طريق التهرب من الرقابة الجمركية، أو باستخدام مؤسسات الصرافة التي تقوم بدورها بتحويل الأموال عبر شركات الصرافة.

▪ **أسباب استخدام الحوالة البديلة:** يقوم العديد من الأشخاص الطبيعية أو الكيانات التجارية باستخدام الحوالة البديلة كطريقة بديلة لنقل الأموال عبر الحدود، وذلك لأسباب متعددة، منها: (عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في بعض الدول والتهرب من قيمة الفائدة المالية من الحوالات أو الضرائب لدى الدول التي تم التحويل إليها أو دول يمنع التحويل لها لاعتبارات احترازية، أو أنها تستخدم من قبل بعض العناصر المتطرفة في عمليات تمويل الإرهاب خارج البلاد).

## ❖ مؤشرات مرتبطة بالعميل:

1. تقديم العميل متعمدا معلومات خاطئة، مضللة، ناقصة، غير واضحة أو امتناعه عن تزويد المعلومات والمستندات الضرورية التي تبين نشاطه، مصدر الأموال، الغرض من المعاملة، وطبيعة العلاقة التجارية.
2. افراط العميل في تبرير أو شرح المعاملة أو المبالغة في تقديم المستندات التي تُثبت صحتها.
3. العميل الذي يقدم هوية مزورة أو عدم تطابق المستند بالعميل، مثل استخدام بطاقات الهوية أو المستندات بأسماء مختلفة دون تفسير معقول.
4. وثائق الهوية متسخة مما يجعل من الصعب قراءة المعلومات اللازمة.
5. قيام العميل بأفعال غير عادية أو لغة جسده تثير الاشتباه، وعلى سبيل المثال:
  - إظهار العميل فضولاً غير مألوف حول الأنظمة وآليات التحكم والسياسات الداخلية والمراقبة.
  - رفض العميل الكشف عن مصدر النقد.
  - إجراء المعاملات قبل ساعات العمل أو بعدها.
  - يظهر على العميل التوتر بما لا يتناسب مع طبيعة المعاملة.
  - محاولة العميل بناء علاقة مقربة مع الموظفين.
  - معاينة العميل المكان أو ما يدور من حوله طوال الوقت ولا يراقب عدّ المال.
  - سرور العميل بالرغم من حصوله على سعر صرف غير مناسب.
  - عدم اهتمام العميل بمبلغ المعاملة أو عمولتها.
  - يبدو أن العميل يجهل للمبلغ المراد صرفه.
  - العميل في عجلة من أمره للتسرع في المعاملة، مع وعود بتقديم المعلومات الداعمة لاحقا.
  - أشخاص آخرون يرافقون العميل، ويبقون بعيدا عن الأنظار أو يبقون في الخارج.
6. الشك في أن العميل يتصرف نيابة عن طرف ثالث أو يلقي منه التعليمات ولكن لا يكشف عن تلك المعلومات.
7. قيام العميل بإجراء استفسارات غير عادية أو تهديد أو محاولة إقناع الموظفين بإجراء المعاملة.
8. قيام العميل بأعمال يعاقب عليها القانون في دولة الكويت أو في دول أخرى أو يُعرف عنه مشاركته في أنشطة إجرامية.

## ❖ مؤشرات مرتبطة بالمعاملة:

1. شراء العميل عملة لا تتناسب مع الوجهة المراد السفر إليها.
2. تقديم العميل رشوة أو يكون على استعداد لدفع رسوم غير عادية لإجراء المعاملات.
3. محاولة العميل إجراء المعاملة، ولكن بالنظر إلى أنه من المحتمل أن يخضع لمراقبة متطلبات العناية الواجبة، فإنه يلغي المعاملة، مثل: إلغاء العميل للمعاملة بعد أن علم أنه يجب عليه إظهار بطاقة الهوية.
4. المعاملات بالغة التعقيد دون وجود غرض اقتصادي واضح لذلك.
5. استخدام موقعين أو أكثر من مواقع مؤسسات الصرافة في نفس اليوم لتقسيم المعاملة الواحدة إلى معاملات متعددة.
6. استبدال مبالغ كبيرة من الأوراق النقدية مؤلفة من الفئات الصغيرة مقابل فئات أكبر.
7. إجراء معاملات بيع وشراء متكررة لعملات أجنبية بمبالغ أقل بقليل من حد التعامل المسموح به خلال فترة زمنية قصيرة.
8. شراء عملات بمبالغ نقدية كبيرة.
9. إجراء معاملات صرف عملة كبيرة بين العملات الأجنبية.
10. إجراء معاملات صرف عملات متكررة بمبالغ نقدية إلى عملات أخرى.
11. استبدال نوع واحد من العملات بشكل خاص.
12. مبالغ العملة المستبدلة أعلى بكثير من العادة.
13. لا يوجد رابط بين مبلغ العملة المستبدلة وفترات العطل.
14. ارتفاع وتيرة معاملات صرف العملات خلال فترة من الوقت.
15. طلب استبدال مبالغ كبيرة من عملة أجنبية غير قابلة للاستبدال أو لا يتم التداول بها بشكل شائع إلى عملة أجنبية أخرى.

## ❖ مؤشرات مرتبطة بالمنتج والخدمة والقنوات المستخدمة:

1. إجراء مجموعة محددة من الأشخاص معاملات لدى عدة مواقع بنفس اليوم أو خلال فترة زمنية قصيرة..
2. العميل الذي تبدو أنماط معاملاته متوافقة مع موسم نمو المخدرات، والاتجار بها، والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، وما إلى ذلك، استناداً إلى المعلومات المتاحة لدى مؤسسات الصرافة.
3. عرض الاموال أو المكافآت أو خدمات غير معتادة من أجل تأمين خدمات قد تبدو مشبوهة.
4. ملاحظة أن الأوراق النقدية التي يجلبها العميل تكون بصورة غير عادية أو مشبوهة مثل:
  - مكونة من فئات صغيرة وقذرة.
  - هناك بقع على الأوراق النقدية مما يشير إلى أن الأموال قد تم حملها أو إخفاؤها.
  - رائحة الأوراق النقدية عفنة.
  - حمل الأوراق المالية بلا مبالاة، عندما يتم صرف الأموال.
  - هناك فرق كبير بين المبلغ الفعلي للأوراق المالية والمبلغ الذي يشير إليه العميل (أكثر أو أقل).
  - الكشف عن الأوراق النقدية المزيفة بين المبلغ الذي سيتم صرفه.